إيران وجيبوتي أعلنتا استئناف العلاقات الدبلوماسية .. وعرض عسكري بمناسبة أسبوع «الدفاع المقدس»

رئيسي: لن نسمح لأي جماعة انفصالية بتحركات عند حدودنا

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أمس أن بلاده لن تسمح لأي جماعة انفصالية بحمل السلاح، أو القيام بتحركات لإثارة الفتن عند حدودها، في وقت أعلنت فيه إيران وجيبوتي أنهما قررتا استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما.

وخلال عرض عسكري بمناسبة أسبوع «الدفاع المقدس»، قال رئيسي وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا»: «لن نسمح لأي جماعة انفصالية بحمل السلاح وإثارة الفتن ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية»، لافتاً إلى أن الحظر المفروض على إيران عرقل تزويدها بأسلحة متطورة، ومع ذلك تحولت من مستورد للأسلحة إلى منتج للسلاح، وتقوم بتصديره.

وأكد رئيسي أن وجود القوات الأجنبية في الخليج هو أكبر مشكلة لسكان هذه المنطقة، وأن بلاده حريصة على سياسة حسن الجوار. وصرح بأن الحظر المفروض على إيران إلى جانب التهديدات الموجهة إليها وضعا عقبات أمام تزويد القوات المسلحة بأسلحة متطورة، غير أن توجيهات قائد الثورة الإسلامية ساهمت في تزويد قواتنا بأسلحة متطورة وإعادة بناء الصناعة الدفاعية في البلاد.

وأشار رئيسي إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في القوات المسلحة، ولفت إلى أننا تحولنا من مستورد للأسلحة إلى منتج السلاح ونقوم بتصديره وأن المنطقة والعالم يعترفان بقوة القوات المسلحة الإيرانية وامتلاكها أجهزة وأسلحة متطورة.

وأضاف: إن نزع سلاح الجماعات الانفصالية بالقرب من حدود إيران يمثل حركة إيجابية بادرت بها الحكومة العراقية، مؤكداً أنها لن نسمح لأي جماعة انفصالية بحمل السلاح وإثارة الفتن ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية. كذلك شدد الرئيس الإيراني على أنه من الضروري التأكد من نزع أسلحة جماعات غير قانونية بالقرب من حدود بلادنا.

واعتبر رئيسي القوات المسلحة والجيش والحرس الثوري وقوات التعبئة وقوات الأمن رمزاً لاقتدار نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية وعزته، مشيراً بذلك إلى إزاحة الستار عن صاروخ «فتاح» ومسيرة «مهاجر-١٠» بالتزامن مع انضمام إيران إلى تحالفات إقليمية وعالمية، مؤكداً أننا نبذل جهودنا لتحقيق التنمية الاقتصادية ونمو الإنتاج. وأضاف: إن الشعب الإيراني يريد أن يعرض الاستقلال والحرية والجمهورية الإسلامية كنموذج للحكومة إلى العالم.

كما أكد رئيسي أن محاولات الأعداء لعزل إيران وزرع اليأس بين أبناء الشعب الإيراني فشلت والفضل فيه يعود إلى اقتدار وصمود القوات المسلحة والشعب الإيراني. وتابع بالقول: إن حضور القوات الإيرانية في الخليج والمنطقة يجلب الأمن لها، بينما وجود القوات الأجنبية يثير قلق شعوب المنطقة ويضر بأمنها، معتبراً وجود هذه القوات أكبر مشكلة تعاني منها المنطقة.

من جهة ثانية، وبشأن الأحداث في إقليم ناغورني كاراباخ قال الرئيس الإيراني: نؤكد ضرورة الحفاظ على حقوق الأرمن وأمنهم، وأضاف: إن سياسة الحوار هي التي تؤكد عليها الحكومة وأوضح أن التعاون الدفاعي والأمني والعسكري بين الدول من مؤشرات سياسة الحوار. وتابع: إن القوات المسلحة الإيرانية مستعدة للتعاون مع جميع دول المنطقة لبناء الثقة وكي تضع المنطقة بغنى عن وجود القوات المسلحة الأجنبية.

وشدد رئيسي على أن أمن المنطقة يتم ضمانه من قواتها المسلحة، بينما وجود القوات الأجنبية يخلق المشكلات فيها، لافتاً إلى أننا نشهد حضور القوات المسلحة في المنطقة منعاً للتغيير الجيو سياسي فيها أو التغيير في حدودها.

كلام الرئيس الإيراني جاء خلال عرض عسكري في العاصمة طهران انطلق صباح أمس بمناسبة أسبوع «الدفاع المقدس».

وحسب «إرنا» انطلق عرض القوات المسلحة احتفالاً بأسبوع «الدفاع المقدس» بحضور عدد من كبار قادة القوات المسلحة الإيرانية في طهران إضافة إلى حضور الرئيس الإيراني.

من جهة ثانية، أعلنت إيران وجيبوتي استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما بما يتماشى مع مصالحهما وأهدافهما.

وجاء ذلك خلال لقاء جمع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان ونظيره الجيبوتي محمد علي يوسف في نيويورك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

واتفق الوزيران على تطوير العلاقات الودية بين البلدين على أساس الاحترام المتبادل للسيادة والتكافؤ والمنفعة المتبادلة، وقررا تعزيز التعاون في مختلف المجالات، بما في ذلك الاستثمار والتجارة والعلوم والابتكارات التكنولوجية.

وقال عبد اللهيان في حسابه على منصة «إكس»: «أعلنت إيران وجيبوتي استئناف العلاقات الدبلوماسية عبر بيان رسمي.. يجب أن تكون قوتنا الثقافية المشتركة وأهميتنا الجيوسياسية أساس التعاون المشترك».

بدوره اعتبر يوسف أن التضامن بين الدول الإسلامية أمر مهم، وقال: «من الضروري أن نكون معاً في المواقف الحساسة وجمهورية جيبوتي ترحب بإقامة علاقات شاملة مع إيران».

وكالات

عرض عسكري بمناسبة أسبوع «الدفاع المقدس» في إيران (عن الانترنت)

روسيا وبيلاروس تعملان لضمان أمن دولة الاتحاد وكييف تلقت ١٣,٥ مليار يورو من أوروبا

موسكو: العملية العسكرية في أوكرانيا متواصلة حتى تحقيق أهدافها بالكامل

أعلنت موسكو أن روسيا وبيلاروس تعملان معاً لضمان أمن دولة الاتحاد، ومن جهة ثانية أكدت أمس مواصلة عمليتها العسكرية في أوكرانيا حتى تحقيق أهدافها بالكامل، على حين كشفت الحكومة الأوكرانية أن كييف تلقت «فعلياً» منذ بداية العام الجاري ١٣,٥ مليار يورو من الاتحاد الأوروبي، في وقت أظهر استطلاع للرأي أن ٧٨ بالمئة من الروس يثقون بالرئيس فلاديمير بوتين.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف قوله أمس: إن روسيا وبيلاروس تعملان بشكل مشترك لضمان أمن دولة الاتحاد. وأكد أن موسكو ومينسك ستواصلان العمل بغية ضمان أمن دولة الاتحاد (روسيا وبيلاروس).

ورداً على سؤال حول تقرير أفاد بنقل بولندا لواءين عسكريين إلى حدودها الشرقية مع بيلاروس، قال بيسكوف: «العمل جار، هذه هي الحقيقة، ويمكنني القول إن الدافع وراء هذا التحرك هو عدوانية بولندا والموقف العدائي تجاه كل من روسيا وبيلاروس».

ويتبنى اتحاد روسيا وبيلاروس سياسات خارجية وأمنية ودفاعية، وله ميزانية مشتركة، وسياسة مالية ائتمانية وضريبية موحدة، وتعرفة جمركية موحدة، ومنظومات طاقة واتصالات ومواصلات موحدة، ودفاع جوي موحد.

في الغضون، أكدت السفارة الروسية في واشنطن أن العملية العسكرية الخاصة بأوكرانيا مستمرة حتى يتم تحقيق الأهداف المعلنة بالكامل، مشددة على عدم جدوى المساعدات الأميركية لنظام كييف وعلى أن جهود الغرب غير قادرة على تغيير الوضع على الأرض، وإنما فقط ستؤدي إلى إطالة أمد الأزمة الأوكرانية ووقوع المزيد من الضحايا والدمار.

وقالت السفارة في بيان لها أمس حسب وكالة «تاس»: «الإدارة الأميركية على استعداد لتزويد سلطات كييف بأخطر الأسلحة لكي يستمر الهجوم الأوكراني الفاشل».

وفي وقت سابق أعلنت الإدارة الأميركية أنها قررت إرسال حزمة جديدة من الأسلحة العسكرية لأوكرانيا بقيمة ٣٢٥ مليون دولار، تتضمن قذائف لمنظومات الدفاع الجوي والذخائر العنقودية.

من جهة ثانية، أسقطت أنظمة الدفاع الجوي الروسية صواريخ «كروز» أطلقتها القوات الأوكرانية في سماء شبه جزيرة القرم. وأعلن ذلك حاكم جمهورية القرم سيرغي أكسيونوف في قناته الرسمية على تطبيق «تليغرام»، حيث كتب: «أسقطت قوات الدفاع الجوي صواريخ كروز فوق أراضي جمهورية شبه جزيرة القرم. رجاء التزام الهدوء والاعتماد فقط على مصادر المعلومات الرسمية».

إلى ذلك أظهر استطلاع جديد للرأي العام أجراه مركز عموم روسيا للدراسات الاجتماعية «فتسيوم»، أن ٧٧,٧ بالمئة من المواطنين الروس يثقون بالرئيس فلاديمير بوتين، ويوافق ٧٤,٣ بالمئة على نشاطاته. ووفقاً لنتائج الدراسة، رد ٧٧,٧ بالمئة من المشاركين في الاستطلاع بشكل إيجابي عندما سئلوا عن الثقة في رئيس روسيا الاتحادية، بينما كان لـ ١٧,٨ بالمئة فقط رأي معاكس.

وأبدى ٧٤,٣ بالمئة من الذين تم استطلاع آرائهم، الموافقة على نشاط الرئيس الروسي، فيما أبدى ١٥,٨ بالمئة فقط عدم موافقتهم على ذلك. وتم إجراء الاستطلاع المذكور، في الفترة من ١١ إلى ١٧ أيلول الجاري، وشمل ١٦٠٠ مشارك تتراوح أعمارهم بين ١٨ عاماً وما فوق.

في سياق منفصل، قال دينيس شميغال رئيس وزراء أوكرانيا، إن سلطات بلاده تلقت «فعليا» منذ بداية هذا العام ١٣,٥ مليار يورو من الاتحاد الأوروبي على شكل معونة مالية. وأضاف في تغريدة على منصة «اكس»: «تلقت أوكرانيا اليوم الدفعة الثامنة من المساعدات المالية الكلية بقيمة ١,٥ مليار يورو من الاتحاد الأوروبي. بشكل عام، يصل مقدار الدعم من ميزانية الاتحاد الأوروبي لأوكرانيا في عام ٢٠٢٣ إلى ١٣,٥ مليار يورو».

وأشار شميغال إلى أن إجمالي الدعم الذي قدمه الاتحاد الأوروبي لكييف منذ شباط من العام الماضي وصل الآن إلى نحو ٧٠ مليار يورو. ويوم الخميس الماضي، تلقت أوكرانيا أيضاً منحة مالية دورية من الولايات المتحدة.

وكالات

أكدت التزامها بتوسيع الانفتاح والدفاع عن سيادتها

بكين: نعارض الهيمنة وسياسة القوة وعقلية الحرب الباردة

نائب الرئيس الصيني هان تشنغ خلال المناقشة العامة للدورة الـ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة (عن الانترنت)

دعت الصين العالم إلى تحسين الحوكمة العالمية والتمسك بالتعددية والعدالة والحفاظ على السلام والأمن واحترام سيادة جميع الدول وسلامة أراضيها، وحل الخلافات والنزاعات بطريقة سلمية من خلال الحوار.

ونقلت وكالة «شينخوا» الصينية أمس عن نائب الرئيس الصيني هان تشنغ قوله خلال المناقشة العامة للدورة الـ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة: «يتعين على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الحفاظ على السلام والأمن والسعي إلى المنفعة المتبادلة وتحقيق نتائج مربحة للجميع، وتحقيق التنمية للجميع والحفاظ على الانفتاح والشمول والنهوض بالحضارة الإنسانية».

وأكد هان ضرورة معالجة المخاوف الأمنية المشروعة لجميع الدول واحترام سيادة الدول وسلامة أراضيها، وحل الخلافات والنزاعات بطريقة سلمية من خلال الحوار والتشاور، مشدداً على أن بلاده تدعم كل الجهود الرامية إلى حل سلمي للأزمة الأوكرانية وعلى استعدادها لمواصلة الاضطلاع بدور بناء لتحقيق السلام في أقرب وقت.

وقال نائب الرئيس الصيني: إن بلاده ستواصل تعزيز التعاون فيما يتعلق بمبادرة «الحزام والطريق» وجدول أعمال ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، وستواصل المساهمة في بناء مجتمع عالمي للتنمية.

وفيما يتعلق بحقوق الإنسان رأى هان أنه يتعين على دول العالم دفع قضية حقوق الإنسان الدولية من خلال التعاون ومعارضة التسييس والمعايير المزدوجة بشأن قضايا حقوق الإنسان، والأهم من ذلك هو أن العالم يجب أن يقف في معارضة استخدام حقوق الإنسان والديمقراطية كأداة سياسية للتدخل في شؤون الدول الأخرى.

وأضاف هان: «يتعين على المنظمة العالمية أن تحقق تقدماً في جميع المجالات الأساسية الثلاثة وهي الأمن والتنمية وحقوق الإنسان بطريقة متوازنة، وأن تسعى جميع الدول للحفاظ على الأمن العالمي بشكل مشترك وتقاسم إنجازات التنمية ورسم المسار لمستقبل العالم».

بدورها نقلت قناة «سي سي تي في» الصينية في موقعها الإلكتروني عن هان تأكيده التزام الصين بتعزيز التنمية الخضراء وتوسيع الانفتاح وحماية سيادتها الوطنية بحزم، ودعوته جميع الدول إلى احترام السيادة ووحدة الأراضي بعضها لبعض والبقاء ملتزمة بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

وقال هان: «تعارض الصين الهيمنة وسياسة القوة والأحادية وعقلية الحرب الباردة. لقد فرض عدد قليل من الدول بشكل تعسفي عقوبات غير قانونية وأحادية الجانب، مما قوّض بشدة انسجام واستقرار العلاقات الدولية».

ودعا هان الدول النامية إلى لعب دور أكبر في التنفيذ الفعال لاتفاقية باريس، مضيفاً إن الصين ستواصل بذل الجهود لتعزيز التنمية الخضراء. ومضى يقول: «ستظل الصين ملتزمة بمسار الحماية الإيكولوجية والتنمية الخضراء والمنخفضة الكربون، والتوقف عن بناء أي مشاريع جديدة للطاقة التي تعمل بالفحم في الخارج، ودعم البلدان النامية الأخرى بقوة في تطوير الطاقة الخضراء والمنخفضة الكربون، ومساعدتها في بناء المزيد من مشاريع الطاقة الخضراء، وستواصل الصين بذل الجهود النشطة في معالجة تغير المناخ».

وكالات

معهد أميركي يتحدث عن حقبة جديدة في العالم تقودها آسيا

«تلغراف»: الصين تقف إلى جانب المضطهدين في أميركا الجنوبية

ذكرت صحيفة «تلغراف» البريطانية، أن النظام الجديد الذي دعت إليه أكثر من ١٠٠ دولة خلال قمة مجموعة «الـ٧٧ والصين»، هو نظام تتولى فيه الصين القيادة، على حين تكون الولايات المتحدة الأميركية «دولةً تابعة»، وذلك في وقت تحدث فيه معهد «McKinsey Global Institute» الأميركي، أن آسيا ستكون «المكان الذي تتشكل فيه حقبة جديدة».

وحسب الصحيفة البريطانية فإنه على الرغم من أن الصين ليست عضواً في المجموعة الـ٧٧، فإن اهتمامها بهذا الاجتماع خصوصاً «كان كاشفاً»، ووفقاً لها، فإن بكين أوضحت أنها «تقف إلى جانب المضطهدين»، وذلك من خلال زيارتها هافانا، المعروفة بتاريخها المناهض لواشنطن.

وذكرت الصحيفة أن الصين عندما تنظر إلى المنطقة، «لا ترى الفوضى التي تلاحظها الولايات المتحدة الأميركية واعتادت عليها»، وبدلاً من ذلك، يرى الصينيون الفرص الاقتصادية والسياسية، على حد سواء.

الصحيفة رأت أن الصين تدرك أن أميركا الجنوبية ستؤدي دوراً حاسماً في الوقت الذي يستعد فيه العالم للثورة الصناعية المقبلة، بالنظر إلى أن أميركا الجنوبية تمتلك تريليونات الدولارات من المعادن الحيوية الضرورية من أجل تطوير التقنيات الناشئة. كما تعي بكين أيضاً الأهمية الجيوستراتيجية لوجودها في الجوار الأميركي الجنوبي، حيث ابتعدت واشنطن عن الدبلوماسية، و«أعدت نفسها لإحباط كبير».

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى توجه الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، في زيارة إلى العاصمة الصينية، قبل يوم واحد من القمة، وسرعان ما بدأت التكهنات بشأن ما يسعى له مادورو. وكما هو متوقع، وفقاً للصحيفة، يبادر النفط والمال إلى أذهان معظم الصحفيين، إذ في نهاية المطاف، تمتلك فنزويلا أكبر احتياطيات نفطية في العالم.

وأوضحت الصحيفة أن المصالح الصينية في المنطقة، تذهب إلى ما هو أبعد من النفط، لافتة إلى ترحيب الرئيس الصيني، شي جين بينغ، بمادورو، وبذله جهوداً ليُظهر للعالم مدى قرب البلدين من بعضهما البعض، متخلفاً عن حضور قمة مجموعة «العشرين».

إضافة إلى ذلك، قام الحزب الشيوعي الصيني بترقية علاقاته مع فنزويلا إلى «شراكة إستراتيجية»، وهي شراكة تحتفظ بها بكين لأقرب شركائها، الذين أصبحت كاراكاس أولهم في أميركا الجنوبية. كذلك، لفتت «تلغراف» إلى دعوة الرئيس الكوبي، ميغيل دياز كانيل، الحاضرين إلى «تغيير قواعد اللعبة»، والإدانات التي وجهها القادة المجتمعون إلى الولايات المتحدة، بينهم رئيسا البرازيل وهندوراس، لويز إيناسيو لولا دا سيلفا، وزيورما كاسترو.

في الغضون، تحدث تقرير لمعهد «McKinsey Global Institute» الأميركي بعنوان «آسيا على أعتاب حقبة جديدة» عن «الحقبة الجديدة» التي سيشهدها العالم، وهي حقبة تؤدي آسيا «دوراً قيادياً» في تشكيلها.

وحسب التقرير، تضع مجموعة الاضطرابات التي يشهدها العالم اليوم، آسيا «في المركز»، ما يحفز على ظهور عصر جديد ستؤدي فيه دوراً قيادياً. ورأى التقرير أن الظروف اليوم «ليست فريدة من نوعها»، إذ حدد المعهد سابقاً فترات أخرى من الاضطرابات منذ عام ١٩٤٥، وأدّى كل منها إلى بدايات حقب جديدة طويلة الأمد. هذه الحقبات، وفقاً للمعهد الأميركي، شهدت «استقراراً نسبياً» في أطر الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية، إلا أن «التغيّر التحويلي» حدث في ظل هذا الاستقرار.

وأطلق المعهد على الحقبة الأخيرة، الممتدة من عام ١٩٨٩ إلى عام ٢٠١٩، تسميةَ «عصر الأسواق»، حيث برزت فيها اقتصادات المنطقة الآسيوية بصورة جماعية باعتبارها «الأغلبية الجديدة في العالم»، ممثّلةً أكثر من نصف المجموع العالمي للمقاييس الرئيسية التي يستخدمها المعهد في قياس الاقتصاد العالمي.

وخلال هذا العصر، التحقت آسيا بـ«ركب الازدهار»، من خلال توسيع تجارتها مع العالم، والاستفادة من ميزة التكامل بين دولها. ووفقاً لما أورده التقرير، حققت القارة الاندماج الاقتصادي، من دون الحاجة إلى تحالف سياسي.

وفي السياق، أشار المعهد إلى بلدان آسيا بصورة جماعية، لأنها «تشكل نظاماً متكاملاً ومترابطاً، من خلال مصالحها التجارية المتبادلة». وتبعاً لذلك، أصبحت آسيا اليوم لاعباً بارزاً في المجالات الخمسة التي تقوم عليها أبحاث المعهد الأميركي وهي: النظام العالمي، منصات التكنولوجيا، القوى الديموغرافية، أنظمة الموارد والطاقة، والرأسمالية، ورأى المعهد أيضاً أن الاقتصادات الآسيوية كانت «المستفيد الأكبر» من العالم المتحول نحو العولمة، على مدى السنوات الـ٣٠ الماضية، حيث بدأت مكانتها العالمية بالتنامي.

وكالات

الرئيس الصربي: الغرب انتهك ميثاق الأمم المتحدة بقصف يوغسلافيا بوحشية

أعاد الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش تذكير دول الغرب بانتهاكها ميثاق الأمم المتحدة أثناء قصف يوغوسلافيا قبل ٢٤ عاماً، وذلك في انتقاد لسياسة بعض الدول الغربية التي تدعو اليوم إلى «احترام سلامة الأراضي».

وحسب موقع «روسيا اليوم»، جاء ذلك خلال كلمة فوتشيتش أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، حيث قال: «لقد حدد الرئيس الأميركي في الأمم المتحدة المبدأ الأكثر أهمية في العلاقات بين الدول: احترام سلامة أراضيها». وتابع: إن الجميع في القاعة يتفق مع هذا، وقال: «أنا، كرئيس لصربيا، أتفق مع ذلك. لكنني التقيت بعد ذلك هنا رئيس ما يسمى كوسوفو، المنتزعة بشكل غير قانوني من صربيا، وتعد نفسها دولة مستقلة».

وأردف فوتشيتش بالقول: «كذلك قالت وزيرة الخارجية الألمانية إن برلين تحترم ميثاق الأمم المتحدة.. وذلك سيكون جيداً فقط لو كان صحيحاً». ومضي يقول: «لقد تم انتهاك ميثاق الأمم المتحدة قبل ٢٤ عاماً، عندما قامت ١٩ دولة من أقوى دول العالم، من دون أي عقوبات من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بمهاجمة دولة ذات سيادة بوحشية، لمنع وقوع كارثة إنسانية. الآن يشعرون بالغضب عندما استخدم الرئيس الروسي العبارات نفسها لتبرير استخدام القوة في أوكرانيا. لقد نسوا أنهم أنفسهم استخدموا الكلمات نفسها».

وكالات

الرئيس الكوري يجتمع بكبار مسؤولي الدولة لمتابعة نتائج قمته مع بوتين

عقد رئيس كوريا الديمقراطية كيم جونغ أون اجتماعاً للمكتب السياسي مع كبار المسؤولين لمناقشة نتائج قمته الأخيرة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ودعا إلى اتخاذ إجراءات متابعة شاملة.

وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الديمقراطية أمس أنه خلال اجتماع المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمل الذي عقد الأربعاء، أجرى المسؤولون تحليلاً لأهمية زيارة كيم لروسيا وقدموا خططاً طويلة المدى لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

وشدد كيم خلال الاجتماع على ضرورة «تعزيز الاتصالات الوثيقة والتعاون بين المجالات ذات الصلة في البلدين لتوسيع وتطوير التعاون في كل المجالات بطريقة شاملة». ودعا إلى التنفيذ النشط «للتدابير البناءة» لمزيد من تعميق العلاقات الثنائية في جميع المجالات وتطويرها إلى مستوى عال من جديد.

وقالت الوكالة: إن الاجتماع ناقش أيضاً «سلسلة من السبل للتطبيق العملي والشامل للنجاحات» التي حققها كيم «من خلال أنشطته الخارجية».

بدوره، قال كيم سونغ نام، مدير إدارة اللجنة المركزية لحزب العمل، أثناء تقديم التقرير في الاجتماع، إن الزيارة الأخيرة وضعت العلاقات بين كوريا الديمقراطية وروسيا على «مستوى استراتيجي جديد استجابة لمتطلبات العصر الجديد وأحدثت تغييراً جذرياً في الوضع الجيوسياسي العالمي».

واختتم كيم الأحد الماضي زيارة إلى روسيا استمرت ٦ أيام، ووجه في ختام زيارته رسالة شكر إلى الرئيس بوتين، متمنياً فيها الرخاء والازدهار لروسيا وشعبها.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥٦-٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

العدو الإسرائيلي فرض إغلاقاً شاملاً على الضفة وغزة بحجة «الأعياد اليهودية»

«الجهاد الإسلامي» تزف الشهيد أبو حسن: جرائم الاحتلال لن تطفئ جذوة المقاومة

زفت حركة «الجهاد الإسلامي» في فلسطين وجناحها العسكري، أمس الجمعة، شهيدها عبد الله عماد أبو حسن ١٨ عاماً من بلدة اليامون، أحد مقاتلي «كتيبة جنين» في «سرايا القدس» الذراع العسكرية للحركة، الذي ارتقى برصاص العدو خلال التصدي لاقتحام بلدة كفر دان غرب جنين، مؤكدة أن جذوة المقاومة لن تطفئ، على حين أدى عشرات الآلاف أمس صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، رغم الإجراءات العسكرية المشددة التي فرضتها قوات العدو الإسرائيلية على أبواب ومداخل البلدة القديمة في القدس المحتلة.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، قالت «الجهاد الإسلامي» في بيان لها: «إننا إذ نعزي عائلة الشهيد، والدكتور المجاهد عماد أبو حسن بارتقاء نجله على طريق القدس، نؤكد أن جرائم الاحتلال المستمرة بحق أبناء شعبنا وانتهاك مقدساتنا لن تطفئ جذوة المقاومة».

وأضافت الحركة: إن هذا الدم الطاهر الممتد في كل الساحات سيكون وقوداً لجذوة الغضب والانتقام، وضريبة الانتماء لنهج الاشتباك حتى الحرية والخلاص.

من جانبها قالت «سرايا القدس» في الضفة الغربية في بيان لها: «بأسمى آيات الجهاد والثبات تنعى سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، إلى شعبنا المرابط وأمتنا العربية والإسلامية، ابنها الشهيد المجاهد عبد الله عماد أبو حسن ١٨ عاماً أحد مقاتلي كتيبة جنين في سرايا القدس، الذي ارتقى شهيداً خلال تصديه برفقة إخوانه الأبطال، لقوات العدو التي اقتحمت بلدة كفر دان غرب جنين فجر (أمس).

وأضافت: نؤكد أن دماء الشهداء ستبقى وقوداً لاستمرار نهج المقاومة، وأن هذه التضحيات التي يسطرها مجاهدونا الأبطال لن تضيع، وستكون دافعاً لديمومة الاشتباك والقتال، ولن نقابل عدونا إلا بالرصاص ومزيد من المقاومة.

وتابعت «سرايا القدس»: إن الفعل الجهادي لأبطالنا سيتواصل في كل فلسطين، وسيبقى متصاعداً في جنين وطولكرم وأريحا ونابلس وكل الميادين، وسنبقى الأوفياء لدماء الشهداء حاملين وصاياهم حتى تحرير كل فلسطين.

واستشهد شاب فلسطيني، فجر أمس الجمعة، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلية في جنين، في حين أصيب آخرون بجروح وحالات اختناق الليلة الماضية في نابلس شمال الضفة الغربية. وقال مصدر طبي فلسطيني: إن الشاب عبد الله أبو حسن من بلدة اليامون غرب جنين استشهد متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحام بلدة كفر دان.

وفي سياق مُنفصل، أصيب ٧ فلسطينيين بجروح، و١٣٠ بحالات اختناق، مساء أول من أمس الخميس خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلية مدينة نابلس. وأفاد مصدر محلي بأن قوّات خاصة من جيش الاحتلال اقتحمت حي رفيديا غرب المدينة، وحاصرت بناية سكنية وسط إطلاق نار كثيف، قبل الدفع بتعزيزات إضافية من الجانب الغربي للمدينة. وذكر أن اشتباكات سُمعت في محيط المنزل المحاصر، وأن قوات الاحتلال استهدفت المنزل بنحو ٤ صواريخ من طراز «أنيرغا».

واعتقلت قوّات الاحتلال خالد طبيلة أحد قادة «عرين الأسود» في نابلس، والشابين شادي ومنيب طبيلة، ثم أفرجت عنهما في وقت لاحق، في وقت اندلعت اشتباكات مُسلّحة مع مقاومين، وأصيب عدد من المواطنين خلال عملية الاقتحام، وفق المصدر.

وقال مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر في نابلس أحمد جبريل إن قوات الاحتلال منعت مركبات الإسعاف من الوصول إلى المنطقة المحاصرة.

ومنذ بداية العام الجاري، استشهد ٢٤٧ فلسطينياً، منهم ٤٧ طفلاً، و١١ امرأة، و٨ مسنين، في اعتداءات قوّات الاحتلال في الأرض الفلسطينية المحتلة، وفق هيئات فلسطينية. وقبل يومين، أكدت «سرايا القدس- كتيبة جنين» إخفاق عملية الاحتلال الإسرائيلي التي نفذها مساء الثلاثاء الماضي في المخيم. وقالت الكتيبة: إن المقاومين استطاعوا تنفيذ عدد من الكمائن التي أوقعت قتلى وجرحى في صفوف قوات الاحتلال.

وانسحبت قوات الاحتلال الإسرائيلي من جنين ومخيمها شمال الضفة الغربية المحتلة، بعدما تصدى لاقتحامها المقاومون الفلسطينيون بالعبوات المتفجرة والرصاص.

في غضون ذلك، أدى عشرات آلاف الفلسطينيين صلاة الجمعة أمس في المسجد الأقصى المبارك، رغم الإجراءات العسكرية المشددة التي فرضتها قوات العدو الإسرائيلية على أبواب ومداخل البلدة القديمة في القدس المحتلة.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة بأن نحو ٥٠ ألف مصل أدوا صلاة الجمعة في رحاب المسجد الأقصى، رغم تضييقات الاحتلال. وذكرت مصادر محلية أن قوات العدو انتشرت في شوارع المدينة ومحيط المسجد الأقصى، وتمركزت عند بواباته، وأوقفت المصلين ودققت في بطاقاتهم الشخصية.

إلى ذلك، قرر جيش العدو الإسرائيلي، أمس، فرض إغلاق عام وشامل على الضفة المحتلة وقطاع غزة ابتداءً من يوم الأحد المقبل، إذ أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال: فرض إغلاق عام على الضفة الغربية ومعابر قطاع غزة خلال يوم الغفران يوم الأحد المقبل، مضيفاً: إنه سيتم فتح المعابر ورفع الإغلاق يوم الإثنين الساعة ١١:٥٩ ليلاً، وفقاً لتقييم الوضع، حسب قوله.

كما أغلق العدو الإسرائيلي جميع المعابر المؤدية إلى الضفة الغربية وقطاع غزة المحاصر لمناسبة «عيد العرش» لمدة ثمانية أيام كاملة، تبدأ ليل الخميس- الجمعة ٢٩ أيلول حتى ليلة السبت- الأحد الموافق ٧ تشرين الأول المقبل.

الجدير ذكره أن العدو يستغل «الأعياد اليهودية» للتنغيص على الفلسطينيين، بالتزامن مع انتهاكات كبيرة يمارسها من فرض الحصار، وتشديد الإجراءات العسكرية على الحواجز، وإعاقة وصول المواطنين إلى الأماكن المقدسة.

وكالات

حركة «الجهاد الإسلامي» في فلسطين وجناحها العسكري زفت أمس شهيدها عبد الله عماد أبو حسن ١٨ عاماً من بلدة اليامون أحد مقاتلي «كتيبة جنين» في «سرايا القدس» (عن الانترنت)

مصر تعلن عن موعد تركيب مصيدة قلب مفاعل الوحدة النووية الأولى بمحطة الضبعة

أعلنت هيئة المحطات النووية في مصر، أنها نقلت بنجاح مصيدة قلب المفاعل إلى الموقع المخصص للوحدة النووية الأولى لمحطة الضبعة تمهيداً لتركيبها.

وحسب وكالة «سبوتنيك»، قالت الهيئة، في بيان، إنه سيتم تركيب «المصيدة» بمبنى المفاعل في السادس من تشرين الأول المقبل، الذي يتزامن مع الذكرى الـ٥٠ لانتصار «حرب أكتوبر»، مضيفة: إن هذا يأتي في إطار الخطوات المتسارعة للزمن لهيئة المحطات النووية من أجل تنفيذ مشروع محطة الضبعة النووية حلم المصريين.

وحسب بيان الهيئة، تعد مصيدة قلب المفاعل، أول معدة نووية طويلة الأجل وصلت إلى مصر في شهر آذار الماضي، على الرصيف البحري بموقع المحطة النووية بالضبعة المخصص لاستقبال معدات ومكونات المحطة، وتعد أيضاً أول معدة كبيرة الحجم سيتم تركيبها في مبنى المفاعل بالوحدة النووية الأولى، وهي إحدى المعدات المميزة للمفاعلات الروسية من الجيل الثالث المتطور.

يشار إلى أن مصيدة قلب المفاعل هي أحد العناصر الأساسية في نظام الأمان للمحطة، وتعكس أعلى معدلات الأمان النووي لضمان التشغيل الآمن والمستمر لمحطة الضبعة النووية.

جدير بالذكر أن تصنيع مصيدة قلب المفاعل استغرق نحو ١٤ شهراً في روسيا، وهي عبارة عن نظام حماية فريد سيتم تركيبه أسفل قاع وعاء المفاعل بهدف رفع درجة أمان وسلامة المحطة.

وفي التاسع عشر من تشرين الثاني عام ٢٠١٥، وقعت مصر وروسيا اتفاقية تعاون مشترك لإنشاء محطة للطاقة النووية بالضبعة، وحصلت بموجبها مصر على قرض روسي بقيمة ٢٥ مليار دولار لبناء المشروع.

وفي كانون الأول ٢٠١٧، وقع الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والمصري عبد الفتاح السيسي، العقود النهائية لبناء محطة الضبعة النووية؛ وذلك خلال زيارة قام بها بوتين إلى القاهرة.

وكالات

«يونيسيف»: ١٤ مليون طفل في السودان بحاجة لدعم إنساني عاجل

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» أن ١٤ مليون طفل سوداني بحاجة إلى «دعم إنساني عاجل»، وسط تواصل القتال في البلاد بين الجيش وقوات «الدعم السريع».

وشددت المنظمة الدولية، في بيان نشرته عبر منصة «إكس» بمناسبة اليوم العالمي للسلام على ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة فوراً لإنقاذ الأرواح والسماح للأطفال بالازدهار. وأضاف البيان: في يوم السلام العالمي ندعو إلى الإنهاء الفوري للقتال في السودان واحترام حقوق كل طفل وحمايتها.

وفي ١٨ آب الماضي، أعلنت «يونيسيف» أنها تحتاج بشكل عاجل إلى ٤٠٠ مليون دولار لتقديم الدعم إلى ٩ ملايين طفل في السودان، في حين قالت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «فاو» مطلع الشهر ذاته: إن أكثر من ٢٠ مليون شخص يعانون بمستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد في البلاد.

وقبل أيام، أعلنت الأمم المتحدة وفاة نحو ١٢٠٠ طفل من جراء الحصبة وسوء التغذية في ٩ مخيمات للاجئين في السودان منذ أيار الفائت، كذلك أوضحت أن عشرات الآلاف الآخرين قد يموتون بحلول نهاية السنة.

ويشكّل الأطفال، وهم وفق تصنيف المنظمة كل مَن لم يبلغوا الثامنة عشرة من العمر، نحو نصف عدد سكان السودان. وحذّرت ممثلة «يونيسيف» مانديب أوبراين، من أن مستقبل السودان على المحك، ولا يمكننا أن نقبل الخسارة والمعاناة المتواصلة لأطفالهم.

ويخوض الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع»، منذ منتصف نيسان الماضي، اشتباكات لم تفلح سلسلة هدنات في إيقافها، ما خلف أكثر من ٧٥٠٠ قتيل، أغلبهم مدنيون، في حصيلة يرجّح أن تكون أقلّ بكثير من عدد الضحايا الفعلي للنزاع. بينما اضطر نحو ٧ ملايين شخص لترك منازلهم والنزوح داخل السودان أو اللجوء إلى دول الجوار، وخصوصاً مصر وتشاد.

وطالب قائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، أول من أمس الخميس، بتصنيف قوات الدعم السريع السودانية «جماعة إرهابية»، وذلك خلال كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ٧٨. وبينما كان البرهان يستعد لإلقاء خطابه في الأمم المتحدة، ظهر قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان حميدتي في رسالة مصورة مسجلة، أكد فيها أن «الدعم السريع» على استعداد تام لوقف إطلاق النار والدخول في محادثات سياسية شاملة لإنهاء الصراع المستمر منذ منتصف نيسان الماضي.

وكالات

«يونيسيف»: ١٤ مليون طفل سوداني بحاجة إلى دعم إنساني عاجل وسط تواصل القتال في البلاد (عن الانترنت)

الجزائر: منطقة الساحل الإفريقي أصبحت مرتكزاً لجيوش إرهابية

اعتبر وزير الخارجية الجزائري، أحمد عطاف، أنّ الإرهاب أضحى يشكل التهديد الأول والرئيسي للسلم والأمن في القارة الإفريقية، ولا سيما في منطقة الساحل التي سجلت أكبر عدد من الضحايا خلال العام المنصرم.

وحسب موقع قناة «الميادين»، قال عطاف إن منطقة الساحل الإفريقي «أصبحت مرتكزاً لجيوش إرهابية مدججة بأحدث الأسلحة، وتسيطر على جغرافيا واسعة». وأتت تصريحات عطاف خلال مشاركته في اجتماع وزاري للاتحاد الإفريقي بنيويورك، خصص لمناقشة التهديدات الإرهابية المتزايدة التي تواجهها دول وشعوب القارة في الآونة الأخيرة، في إطار التحضير لقمة استثنائية حول هذا الموضوع، مطلع العام المقبل في نيجيريا.

وذكّر عطاف بالدور الذي تقوم به الجزائر على الساحة الإفريقية، بحكم تولّي الرئيس عبد المجيد تبون المهام السامية، كمنسق للجهود القارّية في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، والوقاية من هاتين الآفتين.

وأطلع نظراءه من الدول الإفريقية المشاركة، على تطورات الأوضاع في منطقة الساحل، في ظل تزايد حدة واتساع رقعة «الجيوش الإرهابية» المدججة بأسلحة متطورة، والمسيطرة على مساحات جغرافية شاسعة.

وفي مواجهة هذا الوضع الاستثنائي، شدّد وزير الخارجية الجزائري على ضرورة إعطاء الأولوية اللازمة لمعالجة الأوضاع الهشة في المنطقة، التي تضم مجموعة من أفقر دول العالم، والتي تعد كذلك موطناً لأكبر عدد من بؤر الأزمات والتوترات والنزاعات. كذلك، أشار عطاف إلى أهمية اعتماد نهج جديد لمكافحة الإرهاب، يقوم على ركيزتين أساسيتين، «ركيزة تنموية وأخرى أمنية».

وتعاني منطقة الساحل الإفريقي التي تضم دول موريتانيا ومالي وبوركينا فاسو والنيجر وتشاد، لأكثر من عقد من الإرهاب، رغم إطلاق فرنسا عملية عسكرية في المنطقة، إضافة إلى إرسال الأمم المتحدة بعثة لحفظ السلام، إلا أنّ الأمور ازدادت تعقيداً، ما اضطر حكومات تلك الدول إلى طلب سحب البعثات والقوات الأجنبية وتولي زمام الأمور من جديد.

وكالات

الحياة تدب من جديد بقرى الحوز في المغرب بعد فتح طرقات كان أغلقها الزلزال

أعلنت السلطات المغربية تمكنها من فتح جميع الطرق المتضررة من الزلزال الذي ضرب منطقة الحوز، وهو ما جعل حركة السير تتواصل بشكل سلس في الطرق التي تربط الجماعات الترابية لإقليم الحوز.

وحسب أرقام رسمية للمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجيستيك بالحوز، فقد تم فتح ٢٣٣ كلم من الطرق المتضررة من الزلزال في إقليم الحوز.. ووفق موقع «سكاي نيوز» بذلت السلطات المغربية بكل أطيافها، مجهودات كبيرة بهدف تسهيل حركة السير لتجاوز التحديات المطروحة على مستوى نقل البضائع والمساعدات التضامنية إلى المتضررين من الزلزال، وجعل المسارات الطرقية تعرف انسيابية في حركتها، واستناداً إلى الموقع بدأت جماعة «إيغيل» بتسجيل تقدم في التعافي بعد الزلزال الذي ضرب العديد من المناطق المغربية يوم الـ٨ من الشهر الجاري، وبدأت هذه الجماعة الجبلية الصغيرة التي تعتبر بؤرة الهزة الأرضية، تطوي صفحة الكارثة وتنظر إلى المستقبل بعزم.

وتمكنت الساكنة المتضررة في هذه المنطقة من استعادة حياتها الطبيعية بفضل الإجراءات الفعّالة التي اتُّخذت بسرعة، وفقاً للتوجيهات الملكية. وفي الوقت الذي تعمل فيه السلطات على تقدير الأضرار في المباني المتضررة في مختلف المجموعات المتأثرة، تستمر المساعدات الاجتماعية والطبية للأشخاص الذين فقدوا منازلهم جزئياً أو كلياً.

بجانب ذلك، بدأت هذه القرى في استئناف أنشطتها التجارية والاقتصادية، حيث أعادت المحال التجارية فتح أبوابها وعاودت أسواق الدواوير المجاورة النشاط بعد الزلزال الذي تسبب في وقوع ضحايا وجرحى، وفي سياق عودة الحياة إلى مجراها، كشفت الحكومة المغربية عدداً من الإجراءات لتيسير ولوج التلاميذ والطلاب إلى المدارس والجامعات، وضمان اجتيازهم للمباريات التي كانت مبرمجة. وقامت السلطات بنقل أكثر من ٦ آلاف تلميذ وتلميذة إلى مراكش بغرض إتمام دراستهم وتجنب الهدر المدرسي. كما تم تخصيص قاعة مغطاة وعدد من الداخليات من أجل إيواء التلاميذ القادمين من المناطق المتضررة من الزلزال، وبخصوص طلاب الجامعات، قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، عبد اللطيف ميراوي، إنه تم اتخاذ سلسلة من الإجراءات لمساعدة الطلبة الجامعيين المتضررين من زلزال الحوز. وأوضح المسؤول الحكومي، خلال ندوة صحفية تم تخصيصها لمراجعة مستجدات العام الجامعي الجديد ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤، أنه تم إصدار مذكرة وزارية بالتشاور مع رؤساء الجامعات.

وتهدف المذكرة إلى تقديم مرونة في آجال التسجيل وتوفير تسهيلات في الأوراق الإدارية المطلوبة للطلبة المعنيين، وخاصة في جامعتي ابن زهر بأكادير والقاضي عياض بمراكش، بالإضافة إلى الجامعات الأخرى.

كما تم منح الأسبقية للطلبة المنحدرين من المناطق المتضررة للاستفادة من المنح الجامعية وخدمات الإيواء والمطاعم بالتعاون مع المكتب الوطني للأعمال الجامعية الاجتماعية والثقافية، لتقديم الدعم والمساعدة اللازمة بشكل جهوي لهؤلاء الطلبة فيما يتعلق بظروف الإقامة.

وكالات

واشنطن: أميركا على تواصل مع السلطات الليبية لتقديم المساعدة بعد كارثة درنة

حكومة الدبيبة تطلب دعم البنك الدولي لإعمار المناطق المنكوبة

ليبيا تطلب من البنك الدولي المساعدة في ٣ مجالات لإعمار المناطق المنكوبة جراء الفيضانات التي اجتاحت شرق ليبيا (عن الانترنت)

طلبت حكومة «الوحدة» برئاسة عبدالحميد الدبيبة في ليبيا رسمياً من البنك الدولي المساعدة في ٣ مجالات لإعمار المناطق المنكوبة جراء الفيضانات التي اجتاحت شرق ليبيا، وبدوره أكد نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشمال إفريقيا، جوشوا هاريس أن الولايات المتحدة على تواصل دائم مع السلطات الليبية لتقديم المساعدة بعد كارثة درنة التي أوقعت أضراراً جسيمة وخسائر بشرية كبيرة.

وحسب موقع «بوابة الوسط» الليبي، تقدم وزير المالية خالد المبروك بطلب إلى الممثلة المقيمة لمجموعة البنك الدولي في ليبيا، هنريت فون كالتنبورن-ستاتشاو، في ١٢ الشهر الجاري، داعياً المؤسسة الدولية إلى تقديم الدعم الفوري للشعب الليبي وخاصة أولئك الذين يعيشون في الجزء الشرقي من البلاد الذين تضرروا بشدة من الكارثة الأخيرة التي سببتها العاصفة دانيال.

وطلب المبروك في رسالته إلى ممثلة البنك الدولي في ليبيا، خبرة ومساعدة البنك الدولي في ثلاثة مجالات لإعمار المناطق المنكوبة هي: تقييم سريع للأضرار الناجمة عن الفيضانات، وإنشاء برامج للتحويلات النقدية السريعة والطارئة للمتضررين بالمناطق المنكوبة، وإدارة أموال إعادة الإعمار المرتقبة.

وفي شأن التحويلات النقدية الطارئة، أوضح المبروك أن الحكومة الليبية تحتاج إلى توجيهات البنك الدولي الفنية ودعمه في إنشاء برنامج سريع للتحويلات النقدية الطارئة للمجتمعات المتضررة في المدن المنكوبة، مشدداً على أن المساعدة المالية في الوقت المناسب أمر بالغ الأهمية للتخفيف من الأعباء المباشرة التي يواجهها المتضررون.

أما عن إدارة أموال إعادة الإعمار، فأشار المبروك إلى أن الحكومة بصدد إنشاء صندوق دولي لتجميع الموارد اللازمة لجهود إعادة الإعمار الواسعة النطاق المقبلة. وأوضح في ختام رسالته أن المساعدات الإنسانية العاجلة المقدمة يمكن أن يجرى صرفها من الأمم المتحدة وشركائها العاملين على الأرض.

وتواصل فرق الإنقاذ الليبية أعمال البحث عن المفقودين وانتشال الجثث في درنة بعد الفيضانات الجارفة التي اجتاحت المدينة.

في غضون ذلك، أعلنت السلطات الليبية تقسيم المدينة إلى ثلاث مناطق حسب درجة الضرر الذي تعرضت له، على حين أفادت أنباء عن توجه السلطات لإخلاء محتمل للمدينة المنكوبة.

على خط مواز، قال نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشمال إفريقيا، جوشوا هاريس، إن الولايات المتحدة على تواصل دائم مع السلطات الليبية لتقديم المساعدة بعد كارثة درنة التي أوقعت أضراراً جسيمة وخسائر بشرية كبيرة. وأضاف هاريس في مقابلة مع «سكاي نيوز» عربية: إن بلاده تعمل مع وكالات الأمم المتحدة العاملة في ليبيا لتقديم الدعم المطلوب.

وقال هاريس: أوضح بايدن أننا سنقف تضامناً مع الشعب الليبي الذي يتعامل مع حالة طوارئ إنسانية مروعة في مدينة درنة وفي مناطق متضررة أخرى في شرق ليبيا. كما كنا على تواصل مستمر مع السلطات الليبية المحلية ووكالات الأمم المتحدة والشركاء الدوليين وذلك لتنفيذ مشروع المساعدة الذي أعلن عنه الرئيس الأميركي خلال الأسبوع الجاري.

وأضاف: فضلاً عن ذلك، نسقنا الجهود مع سلطات الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة وذلك لحشد المزيد من الإمدادات المنقذة للحياة وللحصول على معدات كافية بأسرع وقت ممكن لكلّ الذين بحاجة ماسة إليها. من الحيوي أن تُعامل هذه العمليات بطريقة شفافة وبأن تصل المساعدات إلى هدفها المقصود.

وأكد أن الولايات المتحدة ستواصل العمل بشكل وثيق مع «الشركاء» الليبيين والسلطات الدولية للتأكد من أن بلاده تسخر فعلاً الجهود الدولية من أجل التصدي لهذه الحالة الإنسانية الرهيبة. وأشار إلى أنه كانت هناك «مطالبة ساحقة» من الشعب الليبي عبر البلاد لحكومة «فعالة وموحدة ومسؤولة» بإمكانها أن تحقّق مستقبلا أفضل للشعب الليبي.

وقال هاريس: مع تطور أحداث الأزمة الإنسانية، يكتسي إحراز البلاد تقدماً على الصعيد السياسي أهمية إضافية لدى الليبيين. نحن ندعم بشكل تام الممثل الخاص ونعتبر أن هذه الجهود حيوية لوضع الصيغة النهائية لقوانين الانتخابات ولخلق التوافق السياسي الضروري لليبيين ليتمكنوا، أخيراً، من اختيار قادتهم بنفسهم. بيد أنه للأسف، أكدت الكارثة الإنسانية الأخيرة مجدداً مدى صعوبة الوضع في غياب الحكومة الموحدة والمنتخبة.

وكالات